

قَدَّاسِ عِيدِ مَوْلِدِ الْعِذْرَاءِ  
( ٨ أَيْلُول )

نَشِيدُ الدُّخُولِ: لَحْنٌ: طُوبَيْكَ عِدْتُو

وقوف

الجوق الأول:

أَلْمَجْدُ لَكَ يَا مَنْ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ  
قَلْبُ الْأَبْرَارِ الدَّلِيلُ  
بِالسِّرِّ قَدْ مَثَّلَكَ  
كُلُّ مِنْهُمْ فِي نَجْوَاهُ  
عَاشَ السِّرَّ يَا اللَّهُ  
مَنْذُ الْبَارِّ إِبْرَاهِيمَ  
حَتَّى الْبَارِّ يُوَاكِمُ  
ثُمَّ مَرِيَمَ الْعِذْرَاءِ  
فِيهَا السِّرُّ الْأَسْمَى ضَاءُ!

الجوق الثاني:

كَانَ وَعَدُّ  
أَرْضِ الْمَوْتِ أَنْ تَغْدُو  
الْبَارِي أَنْ يُحْيِي آدَمَ  
رَجَّاهُ الصَّادِقُونَ  
عَدَنَ الْمِيرَاثِ الْأَقْدَمَ!  
أَشْرَقَ الْيَوْمَ الرَّجَاءُ  
الْأَبْرَارُ سَحَبَ الْأَدَهَارِ  
بِنْتِ يُوَاكِمِ الْبَارَّ:  
صُبْحَ مِيلَادِ الْعِذْرَاءِ  
إِنَّهَا عَدَنُ الْأَنْوَارِ!

الجميع:

فِي الْبَارِيَيْنِ  
قَدْ تَجَلَّتْ أَسْرَارُ  
حَنَّةَ وَيُوَاكِمِ  
تَمَّتْ كُلُّ النَّبُوءَاتِ  
أَنْبِيَا الْعَهْدِ الْقَدِيمِ  
كُلُّ مَا كَانَ مُلْهِمَ  
وَالرُّمُوزِ وَالْآيَاتِ  
تَشْدُوهَا كُلُّ الشُّعُوبِ  
تَمَّ فِي الْعِذْرَا مَرِيَمَ  
كَرَمَى لِابْنِهَا الْمَحْبُوبِ!

**المحتفل :** ألمجدُّ للآبِ والابنِ والرَّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبدِ

**الشَّعب :** آمين

**المحتفل :** أيُّها الشُّروقُ المَجِيدُ، رَبُّنا يسوعُ المَسيحِ، الَّذي أشرقَ في الأزلِ مِنَ الآبِ، وتأنَّسَ في مِلءِ الزَّمَنِ مِنَ العذراءِ بِنْتِ داوُدَ، هَبْ لَنَا أَنْ نحتفلَ بِذِكْرِى مَوْلِدِ الأُمِّ البتولِ الَّتِي وُلِدَتْكَ بالثَّقَاوَةِ والقُداسَةِ، واسكُبْ عَلَينا، بِصَلواتِها الطَّاهِرَةِ المُقدَّسَةِ، أمانَكَ وَسَلامَكَ، فَنمَجِّدَكَ مَعَهَا، ونشكُرَكَ وأبالكِ المُبارَكِ ورُوحَكَ الحَيِّ القُدوسَ، الآنَ وإلى الأبدِ.

**الشَّعب :** آمين

**المحتفل :** السَّلامُ للبيعةِ ولبنِيها.

**الشَّعب :** المجدُّ لله في العُلَى وعلى الأرضِ السَّلامُ والرَّجاءُ الصَّالِحُ لبَنِي البَشَرِ.

**الكاهن :** (مع التبخير) لنرفعنَّ التَّسبيحَ والمجدَّ والإكرامَ إلى الثَّمَرَةِ المَجيدةِ الَّتِي أِينَعَتْ في حَشا البتولِ الطَّاهِرَةِ، وأحييتِ المائتينَ مِنَ أَكْلِ الثَّمَرَةِ المُحرَّمةِ؛ إلى الولدِ الَّذي عَظَّمَ تَذكارَ والدِتيهِ، ومجدَّ إكليلاً مدائحِها. الصَّالِحِ الَّذي لَهُ المجدُّ والإكرامُ في هذا العيدِ وكلِّ أَيامِ حياتِنا إلى الأبدِ.

**الشَّعب :** آمين.

**الكاهن :** أيُّها المَسيحُ إلَهُنا، بَحْرُ الجودِ والحنانِ، وفَيْضُ الحُبِّ والأمانِ، مِنْكَ تَسْتَقِي الدَّهَورُ النُّورَ والحياةَ. مِنْكَ فاضتِ البركةُ على جَميعِ الأُمَمِ والشُّعوبِ، وَمِنْها أُخترتِ البارَّينِ يواكيمَ وحنَّةَ، من نسلِ إِبْراهيمَ الخليلِ وداوُدَ المَلِكِ. لذلِكَ نَهتِفُ بإيمانٍ قائلينَ:

تَبَارَكْتَ يا مَنْ مَنَحْتَ إِبْراهيمَ وسارةَ إِسْحاقَ ثَمَرَةَ شَيْخوختِهِما البَارَّةِ!

تَبَارَكْتَ يا مَنْ اسْتَجَبْتَ يواكيمَ وَحنَّةَ فَمَنَحْتَهُما مَريمَ المَبارَكَةَ بَينَ النِّساءِ، وَالخِصْلَةَ السِّرِّيَّةَ في كَرَمِ شَعبِ العَهْدِ القَدِيمِ.

تَبَارَكْتَ يَا مَنْ تَجَسَّدْتَ فِي مِلءِ الزَّمَنِ مِنَ الْعِذْرَاءِ الْقَدِيْسَةِ مَرْيَمَ، وَسَكَنْتَ بَيْنَنَا، فَأُبْصِرْنَا  
مَجْدَكَ، مَجْدَ ابْنٍ وَحِيدٍ، آتٍ مِنَ الْآبِ، مَلَأَنَ نِعْمَةً وَحَقًّا، وَمِنْ مِلْئِكَ نَلْنَا نَحْنُ جَمِيعُنَا نِعْمَةً  
تَلُوْ نِعْمَةً.

وَالآنَ نَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهُنَا، عَلَى عِطْرِ الْبُخُورِ، بِشَفَاعَةِ الْبَتُولِ الْكُلِّيَّةِ الْقَدَاسَةِ، أَنْ تُبَارِكَ  
جَمْعَنَا الَّذِي يُكْرَمُ الْيَوْمَ عِيْدَ مَوْلِدِهَا. قَدِّسِ الْأَحْبَارَ وَالْكَهَنَةَ وَالشَّمَامِسَةَ. رَبِّ الْأَيْتَامِ، سَاعِدِ  
الْأَرَامِلَ، إِشْفِ الْمَرْضَى. أَشْبِعِ الْجَائِعِينَ. إِحْفَظِ الْقَرِيبِينَ، أَرْجِعِ الْبَعِيدِينَ، أُعْضِدِ الشِّيْخَ، وَرَبِّ  
الْأَطْفَالَ، وَنَقِّ الشُّبَانَ وَالشَّبَابَاتِ. ثَبِّتِ الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ عَلَى الْوَفَاءِ لِعَهْدِهِمُ الْمُقَدَّسِ. كَمِّلِ  
الرُّهْبَانَ وَالرَّاهِبَاتِ بِالْأَمَانَةِ لِنُدُورِهِمُ الْمُؤَبَّدَةِ. وَأَرْحَمِ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَتَنَا وَأَخَوَاتِنَا الرَّاقِدِينَ عَلَى  
رِجَائِكَ، وَأَهْلُنَا لِلْقِيَامِ مَعَهُمْ فِي نُورِ وَجْهِكَ الْأَبَدِيِّ، فَتُسَبِّحَكَ وَنَشْكُرَكَ وَنَسْجُدُ لَكَ وَلَأَبِيكَ وَرُوحِكَ  
الْقَدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

**الشَّعْبُ : آمِينَ**

**جلوس**

**لحن البخور: فَيُوسُثُو**

**الجوق الأول: هَلُويَا**

أَللَّهُ مِنْذُ الْبَدِئِ      نَادَى سِرًّا إِبْرَاهِيمَ:  
لَأُبَارِكَنَّكَ      أُعْطِيكَ نَسْلًا عَظِيمًا  
لِلشَّعُوبِ كُلِّهَا      بَرَكَاتًا لِلْعَالَمِ!  
هُوَ يَسُوعُ الْفَادِي      وَالْأُمُّ الْعِذْرَاءُ مَرْيَمُ!

**الجوق الثاني: هَلُويَا**

النَّبِوءَةُ، أَحْبَرِيَّةُ      الْكَهَنُوتُ وَالْمَلَكُوتُ  
آيَاتُ تَارِيخِيَّةِ      فِيهَا أَسْرَارُ الْبَلَاوَةِ

لَمَّا ابْنُ اللَّهِ ظَهَرَ      إِنْسَانًا ابْنَ بَشَرٍ  
 مَوْلودَ أُمَّ عِذْرَاءَ      تَمَّ قَوْلُ الْأَنْبِيَاءِ  
**الجميع: هَلِّلُويا**

يا خِصْلَةَ العُنُقودِ      في كَرَمِ الْأَنْبِيَاءِ  
 طَعْمُكَ سِرُّ الجُودِ      في تاريخِ الْأَبَاءِ  
 بِنْتُ البَارِئِينَ حَنَّةً      وَيُؤَاكِمِ الْأَكْرَمَ  
 أَنْتِ يا عِذْرًا مَرِيماً      أُمَّ فادينا الْأَعْظَمِ

**الكاهن :** مباركُ أَنْتِ، يا رَبَّنَا يسوع، على عِطْرِ هذا البخورِ الَّذِي قَدَّمناهُ في عيدِ مَوْلِدِ أُمَّكَ العِذْرَةِ الكَلِيَّةِ القِداسَةِ. فأقْبَلْهُ مع شُكْرنا وَتَسْبِيحِنا وَسُجُودِنا لَكَ. وأهْلُنَا مَعها وَمَعَ جموعِ قَدِّيسِيكَ وأجواقِ العُلويِّين، أَنْ نَمجِّدَكَ وأباكَ وروحَكَ القُدوسَ، الآنَ وإلى الأبدِ.

**الشَّعب :** آمين

## وقوف

**المحتفل والشَّعب:** قَدِيشاتُ ألوهو، قَدِيشاتُ حيلتُونو، قَدِيشاتُ لومُوئوتو.

إِتراحامِ عُلينِ (٣ مرات).

**الكاهن :** أَيُّها الرَّبُّ القُدوسُ الَّذِي لا يموت، قَدِّسْ أفكارنا ونقَّ ضمائرنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِي إلى كَتِّبِكَ المقدَّسة. لَكَ المجدُ إلى الأبدِ.

**الشَّعب :** آمين.

## جلوس

## مزمور القراءات: زمزمين

**الجوق الثاني:** ما أبهاك، يا عذرا فُتت أجواق العلياء

صرت في الكون فخرا الأمهات والأباء

**الجوق الأول:** هَللي يا سماء : ما أبهاك، يا عذراء

عمَّ الكون الرجاء الأمهات والأباء

**الجميع:** ربّ، يا مَنْ تقبّل قدما خدمة الأبرار

يا حنون، تقبّل وأستجيبنا كالأبرار

**القارئ :** فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل قورنثس، يُقرأ في هذا العيد

المبارك، أمام أبينا الكاهن، وبارك يا سيّد. (٦-١ : ٤)

**المحتفل :** ألمجدُ لسيّد بولس والرسل. ولتحلّ مراحمُ الله على القارئ والسامعين، وعلى هذه

الرعيّة (أو: هذا الدّير) وأبنائها إلى الأبد.

**القارئ :** يا إخوتي، ما دامت لنا هذه الخدمة برحمة من الله، لا تضعف عزيمتنا. ولكننا ننبتد

الأساليب الخفيّة المخجلة، ولا نسلك طريق المكّر، ولا نرور كلمة الله، بل إنّنا بإظهار الحقّ

نظهر أنفسنا تجاه ضمير كلّ إنسان، أمام الله. وإن كان إنجيلنا لا يزال محجوبًا، فإنما هو

محجوب عن الهالكين، غير المؤمنين الذين أعمى إله هذا العالم بصائرهم، لئلا يبصروا ضياء

إنجيل مجد المسيح، الذي هو صورة الله. فنحن لا نبشّر بأنفسنا، بل نبشّر بيسوع المسيح ربًّا،

وبأنفسنا عبيدًا لكم من أجل يسوع؛ لأنّ الله الذي قال: «ليشرق من الظلمة نور»، هو الذي

أشرق في قلوبنا، لنستنير فنعرّف مجد الله المتجلّي في وجه المسيح. والتسبيح لله دائما.

وقوف

**الشَّعْب :** هَلُّوِيَا وَهَلُّوِيَا.

**المرتل :** السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَمْلُوءَةٌ نِعْمَةً الرَّبِّ مَعَكَ، مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ.

**الشَّعْب :** هَلُّوِيَا.

**الشَّمَّاس :** أَمَامَ بَشَارَةِ مُخْصِنِنَا، الْمُبَشِّرَةِ بِالْحَيَاةِ لِنَفُوسِنَا، يُقَدِّمُ الْبَخُورَ: إِلَى مَرَاحِمِكَ يَا رَبُّ نُصَلِّي.

**المحتفل :** السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

**الشَّعْب :** وَمَعَ رُوحِكَ.

**المحتفل :** مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِّيسِ لُوقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ.

فَلْنُصِغْ إِلَى بَشَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْخَلَاصِ لِنَفُوسِنَا (٨ : ١٦-٢١).

**الشَّمَّاس :** كُونُوا فِي السُّكُوتِ أَيُّهَا السَّامِعُونَ، لِأَنَّ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلَى الْآنَ عَلَيْكُمْ، فَاسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَأَشْكُرُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الْحَيِّ.

**المحتفل :** قَالَ الرَّبُّ يَسُوعَ: «لَا أَحَدٌ يَشْعَلُ سِرَاجًا، وَيُخْفِيهِ تَحْتَ وَعَاءٍ، أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ. فَمَا مِنْ خَفِيٍّ إِلَّا سَيُظْهِرُ، وَمَا مِنْ مَكْتُومٍ إِلَّا سَيُعْلَمُ وَيُعْلَنُ. تَتَبَّهُوا إِذَا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَا يَطْنُهُ لَهُ». وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الْجَمْعِ. وَأَخْبَرُوهُ: «إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقْفُونَ فِي الْخَارِجِ يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ». فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أُمَّي وَإِخْوَتِي هُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا». حَقًّا وَالْأَمَانُ لِجَمِيعِكُمْ.

**الشَّعْب :** لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحِ وَالْبَرَكَاتِ . مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ الْحَيِّ لَنَا. لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحِ وَالْبَرَكَاتِ .

جلوس

**المحتفل :** (العظة)

**الجميع** : نؤمن بإله واحد...

(ويتابع القدّاس من عند «الصعود إلى المذبح»).

**وقوف**

**(متعيّد الكسليك - ٢٠١١)**